احسن الناس وجها واطيبه ريحا فى ثياب بيض فتقال يا ملك الموت لو لم
ير المؤمن عند موته من قرة العين والكرامة الا صوتك هذا لكان يكفيه
واخرج احمد فى الزهد وابو الشيخ فى العظمة وابو نعيم عن مجاهد
قال جعلت الارض لملك الموت مثل الطشت يتناول منها من حيث شاء
وجعل له اعوان يتوفون الانفس ثم يقبضها منهم واخرج ابو الشيخ
عن الحكم ابن عتيبة قال الدنيا بين يدى ملك الموت ممثلة كالطشت
بين يدى الرجل واخرج ابن ابى الدنيا وابو الشيخ عن اشعث
ابن اسلم قال سال ابراهيم صلى الله عليه وسلم ملك الموت واسمه
عزرائيل ولد عينان فى وجهه وعين فى قفاه فقال يا ملك الموت
ما تصنع اذا كانت نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ودفع الهوا يا ارض
والتقى الزحفان كيف تصنع قال ادعو الارواح باذن الله فتاتون
بين اصبعى هاتين قال ودحيت له الارض فتركت مثل الطشت
يتناول منها حيث شا واخرج ابن ابى الدنيا من طريق الحسن
ابن عمارة عن الحكم ان يعقوب عليه السلام قال لملك الموت ما من
نفس منفوسة الا وانت تقبض روحها قال نعم قال فكيف وانت
عندى هاهنا والانفس فى اطراف الارض قال ان الله سخر لى
الدنيا فهى كالطشت يوضع قدام احدكم فيتناول من اى اطرافها
شا كذلك الدنيا عندى واخرج الدينورى فى المجالسة عن ابى
قيس الازدى قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح قال
ادعوها فتجيبنى واخرج ابن ابى الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم
عن شهر ابن حوشب قال ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه
واللوح الذى فيه اجال بنى ادم فى يديه وبين يديه ملائكة
قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف فاذا انى على اجل عبد قال انبضوا هذا

واخرج

واخرج ابن ابى حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سيل
عن نفسين اتتا موتهما فى طرفة عين واحد بالمشرق واخر بالمغرب كيف
قدر ذلك الموت عليهما قال ما قدر ملك الموت على اهل المشارق والمغارب
والظلمات والهوى والبحور الا كرجل بين يديه مائدة يتناول من ايها شا
واخرج جويبر فى تفسيره عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال ملك الموت الذى يتوفى الانفس كلها وقد سلط على ما فى
الارض كما سلط احدكم على ما فى رحله ومعه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاذا توفى نفسا طيبة دفعها الى ملائكة الرحمة واذا توفى
نفسا خبيثة دفعها الى ملائكة العذاب واخرج ابن ابى الدنيا وابو
الشيخ عن ابى المثنى الجهضمى قال ان الدنيا سهلها وجبلها بين يدى
ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فيقبض الارواح فيعطى
هولا هولا وهولا هولا فيومى ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فيقبل فاذا
كانت ملحمة وكان السيف مثل العوق قال بدعوها فتاتيه الانفس
واخرج ابن ابى حاتم عن زهير ابن محمد قال قيل يا رسول الله ملك
الموت واحد والزحفان يلتقيان بين المشرق والمغرب وما بين ذلك من
السقط والهلاك فقال ان الله حوى الدنيا لملك الموت حتى جعلها
كالطشت بين يدى احدكم فهل يفوته منها شئ واخرج ابن ابى شيبة
فى المصنف قال حدثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن خيثمة قال
اتى ملك الموت سليمان بن داود وكان له صديقا فقال له سليمان مالك
تاتى اهل البيت فتقبض جميعا وتدع اهل البيت الى جنبهم لا تقبض
منهم احدا قال لا اعلم عما اقبض منها انما الكون تحت العرش فتلقى
الى صكاك فيها اسما واخرج بهذا السند عن خيثمة قال دخل
ملك الموت الى سليمان عليه السلام فجعل ينظر الى رجل من جلسائه يديم

Copyright King Saud University